الأنباء
الجمعة 1 ابريل 2011

45 شخصية وطنية تطلق مبادرة للتصدي للطائفية في المنامة

الهوية الجامعية وجدول الدراسة شرط لدخول طلابنا البحرين

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى خلال زيارته إلى القيادة العامة لقوة الدفاع أمس (بنا)

المنامة ـ بنا ـ كونا: دعت سفارتنا في مملكة البحرين طلبتنا الدارسين في البحرين الى ضرورة احضار الجدول الدراسي والهوية الجامعية كشرط لدخول المملكة.

واضافت السفارة في بيان صحافي امس ان المنافذ البحرينية تشترط اظهار الهوية الجامعية والجدول الدراسي من الطلبة للسماح لهم بالدخول الى المملكة.

إلى ذلك أطلقت 45 شخصية وطنية تمثل كافة الفئات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالبحرين مبادرة تستهدف التصدي لحالة التأزيم الطائفي الغريبة على المجتمع جراء الأحداث المؤسفة التي مرت بها البلاد مؤخرا.

ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) عن رئيس اجتماع لقاء الفعاليات الوطنية عبدالنبي الشعلة قوله «إنه تم تشكيل 3 لجان تستهدف تنفيذ المبادرة الوطنية وهي «المتابعة والتنسيق والصياغة والبرامج».

وكشف الشعلة أن لجنة المتابعة والتنسيق رفعت امس أول الخطابات إلى القيادة بشأن هذه المبادرة، مؤكدا أن حالة التأزيم الطائفي تعتبر دخيلة على المجتمع البحريني الذي عاش متآزرا منذ القدم وبدعم من العائلة المالكة ومن الملك والقيادة حيث يحرص جلالته على أن البحرين تعيش عبر وحدة شعبها على مر السنين.

وقال ان الاجتماع الذي انعقد بمشاركة 45 شخصية ثقافية ومهنية واقتصادية واجتماعية ناقش بكل صراحة الوضع الحالي والتأزيم الطائفي الذي تشهده البحرين والذي وصل الى الشباب في الجامعات والمدارس عبر الوسائط الاجتماعية التي لعبت دورا سيئا في هذا الجانب مما تطلب وقفة وطنية يقودها رجال مخلصون لحماية البلد من الانجرار أكثر في الموضوع الطائفي والذي بالتأكيد لن يكون هناك مستفيد منه بل الكل سيكون خاسرا وعلى وجه الخصوص البلد الذي تم بناؤه بأيدي أبنائه.

وأضاف الشعلة ان الوضع الحالي دفع هذه المجموعة للتجمع ومناقشة الأزمة الحالية نتيجة إحساسهم بضرورة التصدي ووضع الحلول لمعالجة حالة التأزم الطائفي اثر الأحداث التي شهدتها البحرين مؤخرا، مضيفا أن اللقاء يستهدف كذلك البحث في كيفية المساهمة في تدعيم الوحدة الوطنية والدعوة والعمل على التهدئة والتأكيد على السلامة الوطنية واستتباب الأمن في إطار مرجعية ميثاق العمل الوطني وتحت قيادة الملك، مشيرا الى أنه ومن خلال اللجان سيتم التواصل مع جميع أفراد المجتمع، مؤكدا انه ورغم شدة التأزم الطائفي إلا انها حالة عابرة ولا تتناسب ولا تتفق مع طبيعة شعب البحرين وأخلاقه العالية، باعتبار أن المجتمع البحريني في الأساس هو مجتمع تسوده المحبة والتي رعاها جلالة الملك.

وذكر أن هذه الوشائج التي يتميز بها البحرينيون هي ضاربة في الجذور وفي أعماق الأرض البحرينية الطيبة والمبنية على الاخوة الإسلامية والمصير المشترك.

وقال ان من بين البرامج التي تعتزم لجنة لقاء الفعاليات الوطنية تنظيمها ندوات وفعاليات اجتماعية وزيارات ميدانية الى المدارس ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والمؤسسات النسائية، بالاضافة الى الالتقاء بعلماء الدين ومسؤولي الوزارات.

وأوضح ان لجنة البرامج تهدف الى تعزيز الاخوة بين أبناء المجتمع البحريني، داعيا الجميع من أفراد ومؤسسات وجمعيات وهيئات مدنية لدعم هذه البرامج ولجنة اللقاء الوطني، مشيرا الى أن لجنة البرامج بصدد تشكيل فرق عمل لتنفيذ هذه البرامج والتواصل مع مختلف الجهات المستهدفة من قبل اللجنة.

وأكد الشعلة أن التركيز سيتم على مؤسسات المجتمع المدني والمنابر الدينية للعمل معا على تعزيز القيم التي يتميز بها شعب البحرين، مشدداً على أن الأولوية هي الوحدة الوطنية والعمل على تعزيزها، وأنه ليس هناك اي مكسب في ظل التفتت.

تم تشكيل لجان «المتابعة والتنسيق والصياغة والبرامج» لتنفيذ المبادرة

الشعلة: حالة التأزيم الطائفي دخيلة على المجتمع البحريني

باريس: نتفهم خصوصية السعودية وواثقون بإستمرار الإصلاحات في عهد خادم الحرمين

باريس ـ يو.بي.آي: اعربت فرنسا امس عن ثقتها باستمرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على طريق الاصلاح، داعية الى التنبه الى خصوصية كل دولة فيما يتعلق بطموحات الشعوب على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان السلطات السعودية اعلنت عن اجراء اصلاحات لتلبية طموحات الشباب السعودي وقد اتخذ الملك عبدالله عدة قرارات مؤخرا كما اعلن عن اجراء انتخابات بلدية.

واضافت: نحن واثقون باستمرار الملك على طريق الاصلاح الذي بدأ به منذ وصوله الى السلطة.

واشارت الخارجية الفرنسية الى ان الطموحات على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعبر عن نفسها في عدة دول ونحن نأمل بالطبع التعبير عنها بحرية.

وقالت ان هذه الطموحات قد تكون مشتركة بين الشعوب، لكن يجب التنبه الى خصوصية كل دولة ونفهم بهذا الاطار مسيرة الانفتاح والتحديث التي يتبعها الملك السعودي.

وكان خادم الحرمين الشريفين اعلن عن رزمة من الاصلاحات في وقت سابق هذا الشهر شملت معونات اقتصادية وزيادة في الرواتب وانشاء لجان لمكافحة الفساد في خطوة تهدف الى احتواء اي تظاهرات مستوحاة من الاضطرابات التي يشهدها العالم العربي.

.. والقيادات الدينية تحذّر من نقاش «متحيز» ضد الإسلام في فرنسا

باريس ـ رويترز: حذرت قيادات الأديان الستة الرئيسية في فرنسا الحكومة امس الأول من إجراء نقاش مزمع عن الإسلام يقولون انه قد يؤدي الى وصم المسلمين وإذكاء الانحياز ضدهم مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في البلاد العام المقبل.

وفي معرض تقييمه للقضية التي تثير الانقسام في صفوف حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية الذي يتزعمه الرئيس نيكولا ساركوزي قال مؤتمر القيادات الدينية في فرنسا إن النقاش بشأن احترام النظام العلماني في فرنسا لا يمكن إلا أن يؤدي لزيادة الغموض في وقت مضطرب.

ويعتزم الحزب الحاكم في فرنسا إجراء نقاش وطني بشأن العلمانية الأسبوع المقبل لكن منتقدين نددوا به واعتبروه محاولة لكسب أصوات ناخبين تركوا الحزب واتجهوا لتأييد حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف طبقا لاستطلاعات الرأي التي أجريت الأسبوع الماضي مما قد يجهض آمال ساركوزي في الفوز بفترة رئاسية ثانية عام 2012.

وحلفاء ساركوزي منقسمون تجاه إستراتيجية ترمي لكسب الشعبية للحزب حيث يعارض المعتدلون مثل رئيس الوزراء فرانسوا فيون علنا ما يرونه انحرافا لحزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية ناحية اليمين المتطرف.

وفي محاولة من جانبهم لتأكيد ان العقيدة يجب أن تعزز التناغم الاجتماعي قالت القيادات الدينية ان النقاش يمكن أن «يلقي بظلال على هذا المنظور ويذكي الغموض الذي لن يؤدي إلا الى الانحياز».

وتساءلت هذه القيادات في بيان مشترك نادر الحدوث «هل يمكن أن يكون حزب سياسي هو المنبر الصحيح لقيادة هذا الأمر حتى لو كان حزب الأغلبية؟». ووقع على هذا البيان قادة الديانات الإسلامية والكاثوليكية واليهودية والبروتستانتية والأرثوذكسية والبوذية.

مفتي السعودية يأمر بطباعة 1,5 مليون نسخة من فتوى تحريم التظاهر

طالب المفتي العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ بطباعة 1,5 مليون نسخة من بيان اصدرته هيئة كبار العلماء يحرّم التظاهر في المملكة.

وبحسب وكالة الانباء السعودية نجحت البلاد في انهاء محاولة لتنظيم مظاهرة حاشدة يوم 11 مارس الماضي بوجود امني كثيف في الشوارع واصدرت هيئة كبار العلماء الفتوى واصدر امراء بارزون تحذيرات قبل الموعد المقرر.

ووجه المفتي العام الامر لعدد من المؤسسات الحكومية والاهلية بطباعة اكثر من مليون نسخة وتوزيعها، واضافت انه تم طبع 500 الف نسخة بالفعل.

وتابعت الوكالة ان الهيئة دعت في بيانها الى بذل كل الاسباب التي تقوي اللحمة وتؤدي الى الالفة.

طبيب بورقيبة: بن علي تآمر عليه

بورقيبة

بن علي

تونس ـ أ.ف.ب: قال عمر الشاذلي الطبيب الخاص للرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة في كتاب أصدره بعيد الثورة التونسية باللغة الفرنسية، ان زين العابدين بن علي تآمر على بورقيبة الذي لم يكن عاجزا عن أداء مهامه عشية الإطاحة به في 7 نوفمبر 1987 بداعي المرض والشيخوخة.

وروى الشاذلي في كتابه «بورقيبة كما عرفته» الصادر في فبراير الماضي، تفاصيل كثيرة عن ليلة الانقلاب على أول رئيس لتونس المستقلة وحلقات التحضير لهذا الانقلاب عبر سعي بن علي ومتواطئين معه في قصر قرطاج وخارجه الى توتير الأجواء في تونس للانقضاض على الحكم.

وجاء في بيان تولي بن علي السلطة في السابع من نوفمبر 1987 انه «أمام طول شيخوخته (بورقيبة) واستفحال مرضه نعلن اعتمادا على تقرير طبي انه أصبح عاجزا تماما عن الاضطلاع بمهام رئاسة الجمهورية».

غير ان الشاذلي أكد في كتابه ان بورقيبة «أعطانا درسا حقيقا في التاريخ ركز فيه على الحروب الصليبية» مساء السادس من نوفمبر 1987، مقدما تفاصيل غاية في الدقة عن مختلف مراحلها منذ 1071.

حتى ان طبيبه الخاص الذي كان يشغل أيضا منصب مدير الديوان الرئاسي سأله «كيف تفعلون سيدي الرئيس لتذكر كل هذه التفاصيل؟».

وأجابه بورقيبة بحسب ما جاء في الكتاب «قرأت كثيرا خلال فترات اعتقالي (..) ثم ان هناك أشياء ترسخ في الذهن لدرجة انه يتعذر نسيانها».

وقال الشاذلي «كنت أتابع بانتباه ما يقول وبكثير من الإعجاب بدقته ووضوح أفكاره» قبل مغادرة القصر الرئاسي في قرطاج نحو منتصف ليل السابع من نوفمبر 1987 «وكان كل شيء يبدو عاديا».

وأضاف الشاذلي طبيب بورقيبة لمدة 40 عاما ومؤسس كلية الطب بتونس في 1964 ان «بن علي حاول إضفاء طابع قانوني على ما فعله، تقديم شهادة طبية وقعها 7 أطباء تم تسخيرهم ليلا من قبل النائب العام الهاشمي الزمال».

وأوضح ان «4 من هؤلاء الأطباء (عزالدين قديش ومحمد قديش والصادق الوحشي وعبدالعزيز العنابي) لم يعاينوا بورقيبة منذ عدة سنوات».

وتساءل الشاذلي والحالة تلك عن كيفية تمكنهم ليل السابع من نوفمبر 1987 من الجزم بأن حالته الصحية لم تعد تسمح له بممارسة مهامه كرئيس.

واضاف ان الأطباء الـ 3 الآخرين الموقعين على الشهادة الطبية «وهم اخصائي أمراض القلب محمد بن إسماعيل وأمراض المعدة الهاشمي القروي والرئة عمارة الزعيمي الذين كانوا يزورون بورقيبة مرة في الأسبوع او بطلب منه وضعوا تواقيعهم الى جانب الـ 4 الآخرين على الشهادة».

وتابع الشاذلي ان «الزمن أثبت انهم أخطاوا إذ ان الرئيس استمر بعد 10 سنوات من إعداد الشهادة الطبية بصحة جيدة ولم يكن يعاني من القلب او من الجهاز الهضمي او الرئتين».

وحرص الشاذلي على الإشارة الى ان هذه الشهادة لم تحمل توقيعه ولا توقيع احمد الكعبي الذي كان تولى مهمة الطبيب الخاص لبورقيبة بين 1970 و1978. واضاف انه منع يوم انقلاب بن علي من معاينة بورقيبة ودخول قصر الرئاسة ولم يتمكن من رؤية بورقيبة إلا في 12 نوفمبر في مرناق (جنوبي العاصمة)، حيث قال له لما رآه «سيدي الرئيس انها الخيانة» فرد بورقيبة «لا انه الغدر»، بحسب ما جاء في الكتاب.

وشرح عمر الشاذلي باطناب في كتابه كيف عمل بن علي واعوانه بين يوليو 1986 ونوفمبر 1987 على تعكير الأجواء في تونس كمقدمة للانقلاب.

وأوضح كيف بدأ التشدد الأمني في البلاد وإصدار الأحكام الجائرة والإيقافات التعسفية للمعارضين والتضييق على الحريات العامة وحملات التفتيش والمضايقة علاوة على تعفين الأجواء في المدارس والمعاهد والجامعات.

كما عمد بن علي الى تهويل خطر التطرف الإسلامي وتعمد إثارة المشاكل بدل حلها.

وقال ان بن علي عمل «بالتأكيد (على أساس) الاستراتيجيات التي طبقتها أجهزة المخابرات في بولندا حيث كان عمل سفيرا» خلال فترة صراع السلطات ونقابة تضامن. وأشار الشاذلي في هذا السياق الى رسالة وصلته في أكتوبر 1987 تضمنت «تحذيرا من تصرفات مشبوهة للجنرالين بن علي والحبيب عمار (آمر الحرس الوطني حينها)».

إيران: اعتقالات في تشييع والد موسوي

طهران ـ أ.ف.ب: اكد موقع زعيم المعارضة الايرانية «كلمة.كوم» ان قوات الامن الايرانية اوقفت سبعة اشخاص على الاقل خلال تشييع والد المعارض مير حسين موسوي.

ويخضع الزعيم الاصلاحي للمعارضة للاقامة الجبرية مع زوجته منذ 14 فبراير الماضي، لكن موقعا معارضا آخر قال ان حراسه سمحوا له بالتوجه اول من امس الى منزل والده.

واضاف الموقع ان قوات الامن قطعت المراسم في منزل مير اسماعيل الذي توفي الاربعاء الماضي عن عمر يناهز الـ 103 سنوات وقامت بنقل جثمانه بسيارة اسعاف الى مقبرة بهجت الزهراء جنوب العاصمة، حيث يفترض ان يتم دفنه.

وتابع ان الحشد الذي تجمع لمراسم التشييع احتج على تصرف قوات الامن التي ردت بضرب المشاركين واعتقال سبعة اشخاص على الاقل.

وقال الموقع ايضا ان اجراءات امنية مشددة فرضت حول المقبرة وعلى الطرق لمنع اي تظاهرة لمؤيدي مير حسين موسوي الذي اصبح احد ابرز وجوه المعارضة الاصلاحية منذ اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثير للجدل في يونيو 2009.

وقال موقع «رهبسبز.نت» المعارض ان حراس موسوي سمحوا له بالتوجه اول من امس الى منزل والده لوداعه.

أوباما يستعين بالصلاة لمواجهة الأزمات

واشنطن ـ يو.بي.آي: قال الرئيس الاميركي باراك اوباما انه يلجأ كثيرا الى الصلاة لمساعدته على مواجهة الازمات الكثيرة في العالم واداء مهامه بشكل افضل. وذكر اوباما في مقابلة مع شبكة «ايه.بي.سي» الاميركية ان الازمات حول العالم دفعته الى الصلاة كثيرا مؤخرا.

واضاف: انا اصلي حتى تكون قراراتي التي اتخذها افضل الممكن، وحتى استمد القوة لاخدم الشعب الاميركي جيدا. يشار الى ان اوباما قال الشهر الماضي ان حادث اطلاق النار في تاكسون بأريزونا على نائب ديموقراطي وعدد من المواطنين زاد من ايمانه، مضيفا ان رؤية ابنتيه ماليا وساشا تنموان امامه تجعله يعتمد على الله اكثر فأكثر.

إيد ميليباند يتزوج رفيقته في مايو

لندن ـ رويترز: قال إيد ميليباند زعيم حزب العمال البريطاني انه سيتزوج رفيقته جوستين ثورنتون في حفل في مايو المقبل.

وكتب ميليباند في صفحته بموقع تويتر على الانترنت «أنا وجوستين نتوق لحفل زفافنا في 27 مايو». وقال عضو مجلس العموم ـ الذي انتخب زعيما لحزب العمال في سبتمبر 2010 بعد ان تغلب على اخيه الاكبر ديفيد ـ انه سيعقد قرانه على ثورنتون وهي محامية متخصصة في شؤون البيئة، وذلك في حفل تقليدي صغير في نوتنغهام بعد ان قررا الزواج قبل نحو عام. وأضاف في مقابلة صحيفة نشرت امس الاول انه سيدعو اخاه ديفيد لحضور حفل الزفاف.

ولي عهد إسبانيا: يجب حل الخلاف المتعلق بجبل طارق

مدريد ـ د.ب.أ: قال الأمير فيليب، ولي عهد اسبانيا، أمس الأول خلال لقاء مع الأمير تشالز ولي عهد بريطانيا في مدريد ان بريطانيا واسبانيا بحاجة إلى أن تحلا نزاعهما حول جبل طارق الذي استمر على مدار عقود من الزمان.

واعتبر فيليب خلال تناول العشاء مع الأمير تشالز، أمير ويلز، وقرينته كاميلا باركر بولز، دوقة كورنوول، إن الوقت آن لكلا البلدين من أجل «التقدم في حل النزاع التاريخي بينهما، الذي لايزال عالقا».

وتدعي اسبانيا سيادتها على منطقة جبل طارق الواقعة على حدودها الجنوبية حيث انها انفصلت عن بريطانيا عام 1713 بموجب معاهدة أوتريخت إلا أن غالبية سكان جبل طارق البالغ عددهم 30 ألف نسمة يريدون البقاء تحت السيادة البريطانية.

والتقى تشالز في وقت سابق الجالية البريطانية وممثلي الشركات الاسبانية التي تستثمر في بريطانيا.

ووصل الأمير تشالز وزوجته كاميلا امس الاول إلى إسبانيا المحطة الثانية في جولة يقومان بها للترويج للنشاط التجاري البريطاني والطاقة المتجددة.

ومن المقرر أن يتوجه الزوجان غدا السبت إلى المغرب آخر محطة في جولتهما التي تستمر عشرة أيام.

ويعيش نحو 390 ألف بريطاني بشكل دائم في اسبانيا معظمهم من أرباب المعاشات.

كما أن بريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر في اسبانيا حيث يبلغ عدد الشركات البريطانية الموجودة هناك نحو 700 شركة.

وقام الأمير تشالز بالفعل بعشر زيارات رسمية لإسبانيا لكن زيارة الأسبوع الجاري هي الأولى التي ترافقه فيها زوجته.

تجدر الإشارة إلى أن العائلتين الملكيتين في بريطانيا واسبانيا مرتبطتان من خلال الملكة البريطانية فيكتوريا التي هي الجدة الكبرى للملكة صوفيا ملكة اسبانيا.

أنقرة: قصف مواقع للمتمردين الأكراد عشية زيارة أردوغان لأربيل

أنقرة ـ أ.ش.أ: كشفت صحيفة «ميلليت» التركية أمس عن قيام الطيران الحربي التركي بقصف معسكرات لمنظمة حزب العمال الكردستاني فى شمال العراق عشية زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لأربيل منذ يومين.

وقالت الصحيفة إن الطيران التركي قصف أهدافا للمنظمة في وادي زاب بشمال العراق قبل يوم واحد من وصول أردوغان إلى أربيل، كما قصف أهدافا أخرى في «بيستا»، وهي منطقة تضم معسكرات لعناصر المنظمة متاخمة لشمال العراق في محافظة شرناق الحدودية بجنوب شرق البلاد.